الاثنين
٢ شباط ١٩٢٥
٨ رجب ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها



تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد – ١٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

السنة الثانية

اليوم نبتديء سنتنا الثانية من اصدار الجزيرة معتمدين على الله سبحانه وتعالى وعلى جمهور القراء الذين آزرونا ماديا وادبيا ، ماضين في جهادنا الصحفي وما وقفنا حياتنا من اجله وهو خدمة القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة ، بكل ما اوتينا من قوة وعزم واخلاص . غير مبالين بما اعترضنا ويعترضنا في سبيل المبدأ الذي سرنا عليه من تنبيه الامة وايقاظها وخدمة مصلحتها خاصة دون غيرها ، والحق ان مهنة الصحافة الحر في وسط مثل اوطاننا ، ليس فيه رأي عام يعتمد عليه او مبادىء معينة يخدمها او صدور رحبة تتسع للنقد البريء ، لمن اصعب الامور واشقها .

انتهت السنة الماضية وحالة الامة الاقتصادية والسياسية في تدهور وانحطاط وذلك بسبب السياسة الصهيونية التي اتبعتها الحكومة الفلسطينية الحاضرة ، وبسبب مانشأ في البلاد من احزاب متعددة اخذت تناوىء بعضها بعضا حتى اصبح بأسها بينها شديد ، تاركين عدوهم يستفيد من فرصة تنازعهم وانشغالهم عنه ، حتى استفحل امره واستنسر بنائه فأخذ يسعى بجد ونشاط في امتلاك الاراضي الواسعة وتقوية اقدامه في فلسطين وقدارب مجموع مااشتراه من الاراضي في هذه المدة الوجيزة على كل ماامتلكه في مدة النصف قرن التي خلت .

لقد سلكنا في جهادنا الماضي خطة الحياد بالنسبة الى الاحزاب في البلاد وما اردنا بذلك الا خدمة الحقيقة اينما وجدت وحيثما اتجهت لان الاحزاب والطوائف كلها تدعي خدمة الامة وخدمه المبدأ السامى للبلاد وهي الاستقلال ورفض وعد بلفور ؛ الا انه مع الاسف وجد في كل حزب افراد اتخذوا الوطنية وخدمة الامة سلماً لاغراضهم الشخصية ومنافعهم الذاتية حتى اصبحوا اشد خطرا من اخصامنا الصهيونيين على الامة ؛ فزعامه البلاد اذا لم تتحرر من امثال هؤلاء النفعيين فليس من سبيل الى ترتيب الصفوف ومقاومة الخطر الصهيوني.

وانا يعلم الله ما كنا في نقدنا امثال هؤلاء متبعين غرضا شخصيا اذ ليس بيننا وبينهم ما يدعو الى ذلك لو لا المصلحه العامه والخوف من ان تتأثر الامه بهم ؛ فالقدوة السيئه لها اثرها في النفس كما للقدوة الحسنه .

ومن اراد اصلاح القديم لابد له من الهدم ؛ والامه التي لا تثور على القديم البالى ، غير النافع لها في حياتها ؛ فليس من سبيل الى تجددها ونهضتها .

فالنقد البريء الصحيح هو من اشد الامور ضروره لحياة الامة التى تريد النهوض وتريد التجدد ، فالسكوت عن عيوبنا والجمود على ما الفناه من سيء رديء من الاخلاق والعوائد اضمحلال وموت .

اما خطتنا السياسية التى لم نزل متمسكين بها هى خطة اللجنة التنفيذية التي اقرتها المؤتمرات الوطنية العديدة والتى خلاصتها طلب الاستقلال والوحدة للبلاد السورية ضمن دائرة المملكة العربية الكبرى ، ورفض وعد بلفور رفضا باتا اذ لا حق لاجنبي في بلادنا مطلقاً

اما الذين يقولون باننا لسنا باهل للاستقلال والقيام باعباء حكومة وطنية ، تكذبهم شواهد الحال ؛ فالحكومة التي انشئت فى دمشق سابقا والحكومة العراقية الحالية اكبر دليل على اننا اهل للاستقلال والحياة الحرة ، لو لا العراقيل الاستعماريه التي تضعها فى سبيل نهضتنا دول الغرب ، التي لم تهذب نفسيتها وتخفض من جشعها الاستعماري تلك الحرب العالمية الكبري بل ظلت سائرة على خططها القديمة في استعمار الاقطار الشرقية واستعباد شعوبها .

ومهما يكن فلا يداخلن نفس الامة شيء من اليأس من المستقبل فلا معنى للحياة مع اليأس . واليهود مهما توسعوا فى البقعة الفلسطينية — ويجب ان نحول دون ذلك — فانهم كقطرة فى خضم كبير من العالم العربى الذي يحيط بهم من كل جانب . وما مصير اليونان فى الاناضول بخاف على احد .

فما على الامة الفلسطينية الا ان تأخذ باسباب النهوض الحقيقي من تنمية مواردها الاقتصادية والمحافظة على اراضيها والاهتمام بتعليم ابنائها تعليما صحيحا حتى تستطيع مقاومة خصومها مقاومة حقة

وانا فى مفتتح هذا العام ندعو جميع الزعماء فى فلسطين الى توحيد كلمتهم وتنظيم صفوف الامة حتى يتلافوا الاخطار المحدقة بها وبهم ؛ فان السكوت على هذه الحال طويلا مما يضر بقضيتنا ضرراً عظيما ؛ فمن الواجب على رجال الامة الاسراع فى ذلك وعقد المؤتمر السابع لوضع الخطط الايجابية لاصلاح شؤون الامه ومقاومه الخطر الصهيونى بكل ما اوتينا من عزم وقوه.

وقد اوضحت لنا السياسة الخارجية وجوب اعتمادنا على انفسنا فلا احد من الدول ولا عصبة الامم ذاتها بالتى تستطيع ان تنصفنا وتنيلنا حقنا الطبيعي حق الحياة الحرة

هذا واننا نشكر جميع قراء الجزيرة الكرام الذين آزرونا ماديا وادبيا في جهادنا وبخاصة حضرات الكتاب والمراسلين الذين ايدونا بافكارهم وبرسائلهم وان مساعدتهم ايانا تجل من الشكر ويعجز قلمي الضعيف عن توفيتهم حقهم من الحمد والثناء فأسأل الله تعالى ان يتولى شكرهم ويسدد خطواتنا في طريق الصواب فهو حسبنا وكفى .

الى موسي كاظم باشا الحسيني والى الشيخ سليمان الفاروقي

— ٨ —

كنت وعدت القراء ان ابحث هذه المره عن البلديات غير ان صديقا لى طلب الى ان اتكلم في موضوع استقلال قضاة الشرع وهل يمكن ان يكون عندهم شيء منه ام لا .

فنزولا على ارادة الصديق سابحث عن معنى استقلال المحاكم وارجو ممن يريد ان يرد على ان يفعل ذلك على صفحات الجرائد لا بالخفاء ، والجهر بالقول احرى بالرجال .

يقول احد كبار الفلاسفة (بنتام) ان الانسان خاضع وتابع دائما لناموسين طبيعيين ، فلا ياتي بحركة ما الا وهو متأثر باحدهما . الاول يدعى (قانون جلب اللذة) والثاني (ناموس دفع الالم) . ومهما حللنا اعمال البشر نجدها اما لجلب لذة اولدفع الم ولا ثالث لهما . و بتأثير هذين الناموسين اجتمع الانسان والف العائلات والجماعات ثم الحكومات ثم الدول ، ولكن دخول الانسان المجتمع لم يحفظه من جميع الالام لان الالم قد يحدث له من جهة من ثلاث : (١) من الفرد ، (٢) من الحكومة ، (٣) من دولة اجنبيه . فاذا اتاه الالم من الافراد فالمحاكم تحفظ له حقه وتدفع عنه ما يضره . وان جاءه الالم من دولة اجنبية فان دولته تدفع عنه ذلك بوسائط مختلفة . ولكن ما الحيله اذا جاء الضرر من نفس حكومته ؟ هذه هي المسألة التي اقلقت افكار رجال التاريخ .

للحكومة يدان كالشخص ، فيدها اليمنى (البرلمان) اي مجلس (تشريع) ويدها اليسرى (القوة الاجرائية)

ان اكل حقي رجل ما اشتكيته الى الحكومة ، ولكن ان غمط حقى البرلمان بسنه قانونا مضراً بحقوق الفرد فماذا اصنع ولمن يشتكي الفرد ؟ وكذلك لو قررت القوة الاجرائية مثل ذلك فماذا يصنع الفرد ؟

فلاجل دفع هذا النوع من الضرر احدثوا (القوة القضائية) ، اذن فالقوة القضائية هي الحارس على حقوق الانسان الثلاثة ، تحفظه من الفرد ومن القوة الاجرائية وفي بعض الامم كاميركا تحفظه من البرلمان ايضاً .

ولكن كيف يتيسر للقاضي ان يقضي على الحكومة وهي التي توليه وتعزله وهي التي ترقيه وتنقده المعاش وتمنحه الرتب والاوسمة ؟ اذن من المستبعد ان تصان حقوق الفرد ان كان المعتدي هو الحكومة اوالبرلمان . ومن الصعب ان يتنازل الانسان عن حقوقه وهو معادل الروح ، لذلك وجد كبار المتشرعين ثلاثة طرق لحل هذا المشكل وهى : اولا – جعل القاضي صاحباً لكرسيه ٢ – تعيين الحاكم بالانتخاب من الامة ، ٣ – حصر انتخاب الحاكم بنفس الحكام .

فالطريقة الاولى – هى ان يسن قانون يقال فيه ان كل من يحمل شهادة من مدرسة الحقوق يستحق ان يكون قاضياً والحكومة مجبورة على تعيينه ، اي لها حق التصديق على نصبه وليس حق التعيين ،

لان هذا الحق يتولد من امضاء مدير المدرسة . بهذه الصورة يقطع القيد الذي يربط القاضى بالحكومة ويجذبه نحوها فيقضي بالحق ولا يخاف العزل والقانون ينص على ان القاضى لا يعزل . ولكن هذا ايضا غير كاف فى صيانة وجدان الحاكم فهو يحتاج الى الترقي والى وسام او رتبة والى مكافآت ، وكل هذا منحصر بالحكومة فيضطر لماشاتها اذن ما العمل ؟

قالوا يجب ان يسن قانون بانه لا يجوز للحاكم ان يتقلد وساما او يترقي قبل حلول الاجل المضروب للترقي وان يكون ترقيه تابعا للقدم. وبذلك يتحرر القاضى من سيطرة الحكومة عليه فيقضى حينئذ بالحق والعدل لها او عليها .

ايها الرئيسان ! ارجو ان تسمعا فيما اقول .

الطريقة الثانية ــ التدابير الاولى لم تكن تفي بالغرض المقصودلان كثيرين من حاملي الشهادات غير اكفاء لهذا المنصب لذلك اقترحوا ان ينتخب اللائقون من بين المتعلمين انتخابا وقد اعطى هذا الحق للحكومات مدة من الزمن ولكن نشأ عن ذلك محاذير كبرى وهى ان نظار العدلية كانوا ياخذون عهوداً على من يريدون انتخابه لاجل ترويج مبادىء حزبهم . فعدل عن هذه الطريقه واعطي هذا الحق للامةولكن نشأت محاذير اخرى ثم ان القاضى المنتخب من الامة قد يحافظ على استقلاله تجاه الحكومة والبرلمان، بكل معنى الكلمة وكما يريد (موتسيكو) . لانه يهاب دبدبة القوة الاجرائية ، ولا يخاف انتقاد (القوة التشريعية) ، ولانه لا ينتظر ترقية ولا يحسب للعزل حسابا ، فلا تشعر نفسه بغير القيام بواجبها نحو العدل التام .

ولكن التجربه السياسية اثبتت ان هذا خيال ، لان القاضى الذي كان يخشى الحكومة امسي منقادا للمنتخبين . فبينما كان يراعي خاطر ناظر العدلية اصبح كل منتخب في نظره وزير عدلية . وشتان بين التأثيرين !

ومع ذلك شوهد ان احكام محاكم البداية مملوءة بالمحاباة ومثلها محكمة الاستئناف او اخف ولكن محكمة التميز بقيت بعيدة عما يمس كرامتها.

لماذا ؟ لأن قاضى البداية يعرف انه سينتخب ثاني مرة من نفس القضاء فيضطر للبحث عن اصحاب النفوذ والسعي لمصادقتهم ليجمعو له الاصوات ، وهنا تضيع حقوق الفقراء والمشغولين باعمالهم . اما حاكم الاستئناف فدائرة انتخابه اوسع فلا يماشي اهل بلده ولكنه يعدل مع سواهم لقلة معرفته بهم ، واما قاضي التميز بما انه ينتخب من الامة جمعاء فهو يماشي اهل العاصمة ويمشي مستقيما مع الباقين .

وهناك محاذير اخري منها تراكم الاشغال على محكمة التميز فأن العدالة قد تضيع من جراء ذلك او بين ثنايا التأجيل والاهمال ، ومنها ان اكثرية الامة التى تنتخب هيئة التميز هى نفسها التى تنتخب البرلمان عندئذ تتحد الهيئة التشريعية والعدلية من حيث الرأي وعلى ذلك تكون هيئة القضاء العليا منفذة للهيئة التشريعية لاتحادهما في الفكر والمهنة فتضيع حقوق الاقلية في البلاد .

وكثيرا ماتداس الحقوق بسبب اختلاف المبادىء ، والتربية وطرق التعليم والعقيدة بين الحاكم والمحكوم، لذلك كان (مونتسكيو) يقول اذا اجتمعت قوى الامة الثلاثة في رجل واحد او في هيئة واحدة فلا يبقي في تلك المحكمة اثر للعدالة .

فيكون القاضي المنتخب على هذا النمط عبدا للمنتخبين (اي المعينين) ومستقلا تجاه الحكومة وجباراً تجاه القانون .

الطريقة الثالثة ــ قبل ان ابدا الكلام فيها الفت نظر الرئيسين لما تقدم في الطريقة الثانية هل ينطبق علي القضاة الشرعيين والمجلس الاسلامى ام لا .

لما راي رجال الاداره المحاذير التي نشأت عن الطريقتين الاولى والثانيه وجدوا هذه الطريقة وهى : اذا انحلت حاكمية يجتمع الحكام وينتخبوا لها واحدا من بينهم ، وبذلك يزول كل محذور اذ يصبح القاضي عالما ذكيا لايرجو خير الحكومة ولا يخشي شرها .

ومن المؤكد ان كل مملكة يكون ناظر عدليتها عضواً فى الوزاره ينتفي العدل منها ، لأن هذا الوزير من حزب الاكثرية وهو مديون لكل من يؤيد حزبه فاذا لم يسدد الدين لايناصره احد فتسقط الوزاره ويسقط معها ، اذن بقاؤه متوقف على المحاباه اعني عدم العدل .

ايها الرئيسان ! اذا لم يمكن حصولنا على كل ماذكرت من الشروط والقيود فلا اقل من ان نحصل على بعضها ؟

اذا لم يكن ذلك فكيف انتظر عدلا من قاض بقاؤه مربوط بالاصوات التي يستحصل عليها ممن عينه ولمن يقدر على عزله وعلى نقله من اعلى الي اسفل ؟ وكيف انتظر عدلا من قاض يستطيع رئيسه عزله برايو سري ؟ او قاض يبقي في وظيفته مازال رئيسه (راضيا !!) عن عمله كأن حياة القاضي مشروطة برضاء رئيس الادارة لا بالقانون .

هذه ادوار انقضت مع فليب الثاني ملك اسبانيا وشارل الاول ملك انكلترا ولويس الرابع عشر ملك فرانسا .

ليثق الرئيسان ان قلبي ينفطر حزنا وعيني لتدمع دما لحالتنا التي نحن فيها فالحم نحن صابرون صامتون مشغول بعضنا ببعض .

ان ماقلته ليس بوهم او خيال فمن يتهمني فليرجع الى التاريخ يرى في تلك المرآة صوراً مختلفه لحودث متعددة.

من ذلك اننا طلبنا استرجاع القرار الاداري الذي نصب به (مروان) فلما لم نجد قاضيا مستقلا يقضي بابطال ذلك ثرنا .

لما راي الانكليز احد ملوكهم (جاك) مسرفا ويعترض لأمور الناس الدينية ولم يجدوا قاضيا ينصفهم منه ثاروا عليه واعدمت الامه خلف (جاك) شارل كما اعدم (ذو النورين) وكهذا كثير من امثال هذه الحوادث التى جعلت الشعوب تثور علي ملوكها والمستبدين فيها لأنهم لم يجدوا اقوة تنصفهم منهم وتردهم عن طغيانهم .

اذن عدم وجود (قوة عدلية) مستقله كل الاستقلال تولد نتائج سيئة ، وسواء اكان الحق المغتصب من الحقوق السياسية او المدنية .

لذلك فحكومة اميركا الفنيه سمحت لمحكمة التميز عندها ان تحكم بأبطال قرارات البرلمان اى القوانين التى يسنها اذا كانت مخالفة لحقوق الانسان الطبيعية والمذكورة في قانونهم الاساسى ، فأصبح الفرد مضمونة حقوقه حتى تجاه البرلمان ، وكذلك الحال في انكلترا فالقاضي لايعزل الا بقرار من البرلمان بقسميه اي مجلس العوام والاعيان ، حتي ان تبديل الحاكم عندهم يحتاج الى قرار من المحكمة العليا . وفي فرانسا اذا لم تقرر هيئة التميز بجلسة عمومية لايعزل القاضي ، كل ذلك تأمينا لحقوق الفرد .

ولكن لاتوجد عدالة بالمعني العلمى الصحيح الا في اميركا فالفرد هناك مصون من الحكومة وحتي من البرلمان .

اما في فلسطين : ١ ــ فالقاضي الشرعى حياته بين يدي عضو المجلس الذي من بلده ٢ ــ القاضي النظامي حياته متوقفة علي كلمة (استعف) او (انت غير نافع) . ٣ ــ الدعوي علي اصغر موظف لاتسمع بدون مراسم مخصوصة . ٤ ــ الدعوي على دائرة من دوائر الحكومة تحتاج لموافقة الحكومة نفسها ! اى اذا شائت ان تكون مدعي عليها كانت والا فلا .

ايها الرئيسان !

اني متأكد ان البحث في مثل هذه الموضوعات اهم من كل شئ ، لان الانسان لايرتبط بوطنه الا بمقدار صيانة الوطن لحقوقه . فعلي ان اذكركم بذلك وعليكما الاجراء والله ولي التدبير وهو نصير المخلصين والمحسنين .

حسنى عبد الهادي

في جزيرة العرب

شرقي الاردن

لمراسل فاضل ــ ٢٩ ك ٢

ــ آب من العقبة امس سمو الامير عبد الله وقد حيت سموه ثله من الشرطة امام الجسر الابيض.

ــ تألفت لجنه عليا للاوقاف برياسة قاضى العاصمة وعضوية كل من السادة الشيخ زكريا خورمة ، يوسف عصفور ، طاهر الجقه ، الحاج اسحاق ، اسعد الصابر

ــ وضع مجلس الشورى قانون التابعية وقد رفع الى رياسة النظار للتصديق عليه وسيعمل المجلس على وضع قانون البلدية .

ــ الحقت مديرية المكوس العامة برياسة النظار بعد ان كانت ملحقة بالمالية.

ــ ستضع ادارة الشرطة نظاما بمعرفة قائد الجيش لايخلو من بعض النظم البريطانية وهي نزعة يطرب لها قائد الشرطة لعلة فى نفسه ؟ !

ــ لم يحمل البريد شيئاً جديداً عن الحجاز ويترقب الامير ورود ابناء ساره فى اول بريد قادم .

ــ كلفت الحكومة المهندس السيد عبد الرحمن غريب لمديرية النافعة وانا لنعجب لهذا التكليف وفي البلاد المهندس القدير شكري بك خليفة وهو الرجل الذي له الايادي البيضاء في سير نهضة عمان العمرانية فبسعيه وبمقدرته الكبيره اقيمت القصور وفتحت الشوارع وشيدت الحوانيت والحدائق على النظم العصرية حتى اصبح الناظر الى عمان يخالها عروسا من عرائس المدن العربية ، فعسي الحكومة ناظره في تعيينها الي المصلحة لا الى الاشخاص .

•••

سوريا

ــ قدم بيروت فى الاسبوع الماضي وفد مؤلف من مفكري حلب ومتنوريها ليعرض على الجنرال سراي مطالب الحلبيين التي منها وحدة البلاد الشامة وانتخاب المجلس التأسيسي انتخابا حراً ليوضع دستوراً للبلاد يعين فيه شكل الحكومة والغاء الادارة العسكرية واعلان العفو عن المبعدين السياسيين والمسجونين ، اعادة الاوقاف الاسلامية للامة الاسلامية ، منع المهاجرة واخراج المهاجرين من القوميات الغريبة الخ . . وقد قابل الوفد الجنرال يوم السبت الماضي وعرض عليه هذه المطاليب.

ــ من اخبار حمص انه شوهد رجلا مات دنقا (من شدة البرد) في طريق حسيا وقد تشوهت جثته فلم يعرف شخصه .

ــ جاء في سوريا الجديدة الدمشقية ان اسعار الحنطة ارتفعت فبعد ان كان سعر الشنبل ؛ ٢٠ ــ ٢٢ مجيدى أصبح ؛ ٢٨ في حين ان المواسم حسنة جدا ولكن هو الطمع والاحتكار والجشع المستأصل في نفوس البعض

ــ بدأت في الاسبوع الماضي الانتخابات لبلدية دمشق ولم تظهر النتيجة بعد غير ان الشعب مهتم بها كل الاهتمام .

ــ اتصل بالف باء ان وفدى دمشق وحلب عقدا اجتماعا خاصا حضره مندوب حزب الاصلاح السوري في بيروت الاستاذ عمر الفاخوري والسيد راشد طبارة وقد تقرر مبدئيا تأليف حزب سياسي يدعي (حزب الشعب) وان يكون برنامجه الاساسي الوحدة السورية وتأمين السيادة القومية للشعب .

ــ روت المقطم ان الحكومة المصرية فاوضت السلطة الفرنساوية في سوريا في منع زرع الحشيش في ذلك القطر خوفا من تهريبه للديار المصرية .

ــ وجاء فيها ان حاكم لبنان الجديد على اثر تسلمه زمام منصبه طلب الى قناصل الدول في بيروت يدعوهم الي زيارته في حفلة استقبال

رسمية فرد عليه القناصل ان اسلافه عودوهم الزيارة اولاً .

ـ عهدت السلطه المنتدبة الى بعض رجال القانون الفرنسويين بوضع اساس دستور لبنان مقدمة لاعمال الجمعية التأسيسية .

في فلسطين

طولكرم

وفرع الحزب الوطني

جاءنا ثلاث مضابط احداها من اهالي قرية قاقون وعليها ١٥٤ توقيعا والثانية من اهالي قرية الطيره باربعه وستين امضاء والثالثه من اهالي قريه قلنسوة وفيها ١٠٧ امضاء والقري الثلاث تابعه لطول كرم وكلها احتجاج وتبرؤ من الذين شكلوا الحزب الوطني بطول كرم وقد جاء في الاولى ما يأتي :

طول كرم كانت ولا تزال هي الفرع المنيع التي لم تنشب فيه اظافر الانتقام والانخذال بل هي الكعبة التي يحج اليها ضعيفو العقيده وناقصوا الايمان ولما لم يرق هذا لبضعة نفر تبلنت اجسامهم على حب الذات وتعودت نفوسهم على ان لا تري غيرها في هذا الوجود فقاموا بتشكيل فرع لحزب يقال له الحزب الوطني في طول كرم قصدوا به شل الحركة الوطنية ومناوءة كل من اراد ان يعمل لصالح امته وبلاده ، فلذلك نحن اهالي ووجوه واعيان قرية قاقون نسحب ثقتنا من هؤلاء النفر ، وكل مايفعلوه هو على مسؤليتهم الخصوصية وليس لنا ان لنعترف بما يحدث منهم ونؤيد زعيمنا الحر الوطني السيد سليم عبد الرحمن ولجنتنا التنفيذية التي يرأسها كاظم باشا وليس لنا من ينوب عنا سواهم وبالختام . . .

(الجزيرة) المضبطات الاخريات بهذا المعنى لذلك اقتصرنا على نشر واحدة منها ليطلع عليها القراء ولنا باسم الوطن المقدس نرجو من كل وطني في فلسطين ان يعمل على ضم الصفوف وترك ما يهيج النفوس ويملؤها حقدا وموجدة ونرجو من الزعماء المخلصين ان يضعوا حدا لهذه الحالة المؤلمة .

قدوم زعيم

روت الرصيفه لسان العرب ان حضرة الزعيم رمضان باشا شلاش قدم القدس بطريق مصر عائداً من جده وقد توجه الي عمان فاهلا به ورافقته السلامه .

سفر حاكم القدس

وجاء فيها ان سعادة حاكم السر ستورس وعقيلته سافرا الي مصر وقد نزلا ضيفين كريمين على فخامة اللورد اللنبي .

وفاة فاضله

نعي الينا من رام الله المرحومة حنه شحادة توفيت في ٣٠ الماضي عن ثمانين عاماً وصار الاحتفال بدفنها في كنيسه الروم الارثوذكس برام الله الساعة الثانيه بعد ظهر السبت فنعزي انجالها الكرام ونرجو للفقيدة الرحمه

في النشرة الفلسطينية

ـ يشاع ان قنصل جنرال دولة المانيا الدكتور نورد سيصل القدس في اوائل شباط الحالي

ـ يستعد ٦٠٠ يهودي من فارسوفيا للمهاجرة الي فلسطين في اوائل شهر مارت ، وكل هؤلاء من الطبقة الوسطي ومن الذين يملكون اموالا كافيه ، وكان اكثر المهاجرين الي فلسطين في الثلاثة اشهر الاخيرة من بولونيا .

ـ اجتمع نواب العمال اجتماعا عاما في (بيت هاعم) وقرروا تعضيد العمال في بلدة اربيا الذين كانوا يشتغلون في بيت الايتام باسم ديسكين ، وان العمال الذين لم يتعصبوا فاللجنة تعدهم مقاومين للاعتصاب وقررت ايضاً الاحتجاج على اعمال البوليس وموقفه امام الاعتصاب !

ـ سيصل فلسطين في الاسبوع القادم الجنرال فاندنبرغ حاكم لبنان السابق لزيارة الاماكن المقدسة وفي نيته ان يمضي مده اسبوع فيها .

ـ نشرت الجريدة الالمانية (دو دتش) لسان حال حزب الاتحاد التجاري المسيحي الالماني مقالة عن فلسطين جاء فيها :

ان الوعد البلفوري والانتداب الفلسطيني هما في يد بريطانيا كلعبة الشطرنج للحصول على اموال اليهود وعلى اتعابهم لتكون فلسطين مستعمرة بريطانية ناجحة ، فرجال الحكومة على الاطلاق بريطانيون والادارة تجري على نظام المستعمرات وقد وضعت تسهيلات كثيرة لدخول المهاجرة اليهودية وسمح لليهود ان يدبروا امورهم الدينية الداخلية ، فبريطانيا تشتغل لانماء فلسطين كمستعمرة وفي نهاية الامر فان مصير الاموال كلها ستذهب الي بريطانيا .

ثم مدح الكاتب الاعمال التي قام بها اليهود واعمال الدكتور وايزمن وختم كلامه قائلا : ان اسكان فلسطين باليهود لا يمكن ان يكون حلا لتلك المعضلة الاوروبية اليهودية ، واذا سارت الامور على ما يرجو اليهود فلا يمكن اسكان اكثر من مليون يهودي في فلسطين فان هذا العدد الذي هو ١ من ١٣ او ١٤ من عدد يهودي العالم .

ان امام بريطانيا مقاومة عظيمة تقوم بها الشعوب الاسلامية من مصر الى الهند ، فاذا خسرت بريطانيا مركزها في الشرق فان المستعمرات اليهودية كلها تمحي من فلسطين وعندئذ ينعكس مجري المهاجرة فيتحول من فلسطين الي اوروبا .

في البلد

في دار الكتب الاسلامية

جاءنا من سكرتيرية دار الكتب الاسلامية في يافا ان حضرة الاستاذ السيد عادل جبر سيلقي محاضره فيها ، موضوعها (نشأة علم الاقتصاد الحديث وحاجتنا اليه) وذلك يوم الاربعاء الموافق ٤ الجاري الساعة السادسة ونصف مساء فنحث جمهور الادباء والتجار لاستماع هذه المحاضرة النفيسة

تجديد انتخاب

عقد نادي الشبيبة الارثوذكسية مساء السبت الماضي جلسته السنوية العامة لتجديد انتخاب هيأته الادارية وبعد ان اقر تعديل الهيئة الادارية وجعلها مؤلفة من ثمانيه اعضاء بدلا من اثنى عشر عضوا اعيد انتخاب السيد داود العيسى للرئاسة باكثرية ساحقة وانتخب السادة مشيل عبد النور ـ نائب مشيل عازر ـ سكرتير ، اسحق فانوس ـ مساعد سكرتير ، فؤاد عبود ـ امين صندوق ، سابا ملك ـ مساعد امين صندوق ، ويعقوب خوري وخليل تماري للعضوية .

فنهنيء الهيأة الجديدة ونتمنى دوام خدمات هذا النادي التي رأينا طلائعها في سنته الماضية

تصحيح خبر

كنا نشرنا في عدد ١٥ كانون الاول خبراً رواه لنا احد الفلاحين وزعم انه جرى له مع يهودي من مستعمرة ملبس بحضور احد افراد البوليس الي اخر ما جاء في تلك الكلمة وقد جاءنا اخيراً من الحكومة تصحيح لذلك وهو كما يأتي :

لقد حضر احد تجار مستعمرة ملبس المعروفين المدعو موسي دانكستر الي دائرة البوليس في تلك المستعمرة وافاد انه اشترى اربعة جمال للشغل من احد عربان بئر السبع .

ولما فهم بعدئذ ان ذلك البدوي يريد سرقة جماله ، طلب من البوليس منع من حدوث تلك السرقة بينما يذهب ليافا ويقيم الدعوى عليه !

فلهذا ارسل احد افراد البوليس السواري المدعو عيد البلطجي الى محل الحادثة فمنع ذلك الشخص من اخذ جماله واحضره لمركز البوليس حيث امر بعدم السفر قبل ان يرسل هو والمدعى الى محكمة الصلح يافا في تلك القضية .

خلاصة البرقيات

في كلمة لكاتب الدايلي ميل بحيفا ما يأتي :

« على ان مثل هذا النزاع العنصري يجعل التجربة الصنعية الصهيونية التي مازالت الحكومة البريطانية تجربها في فلسطين هباء منثوراً فكل ماينفق على مهاجري اليهود من التشجيع والتحبيذ لن يخولهم ان يبقوا وحدهم بدون ان توجد عندهم وتحميهم من الاكثرية العربية

« ثم ان فلسطين بلد زراعي وليس اليهود زراعاً . بل يتهافتون على المدن ويسعون الى القيام بمثل مااعتادوا عليه في اوربا الوسطى من الاعمال التجارية والصناعية . فاذا كان اليهودي قادرا كالعرب على كسب حاجياته من غلة الارض لما كانت فكرة اعادة مملكة اسرائيل وهما وخيالا ولكن مهاجري اليهود القادمين من اراض المانية او بولونية حيث ولدوا ونشأوا في المدن لايمكن ان يصيروا زراعا فثمانية عشر في المئة من يهودي فلسطين الذين يعيشون من الزراعة يساعدهم اغنياء اليهود الاوربيون والاميركيون وتجري الجمعية الصهيونية على نظام معين للاعانات وهذا هو سبب اليسر الظاهري الذي لايقوي على الثبات تحت ضغط المضايق الاقتصادية .

« فالحكومة البريطانية مخطئة في انفاق المال لربح عداوة العرب بتعضيد هذه الخطة الوهمية وقد تحملنا مسؤلية احداث زيادة في عدد السكان تعتمد في معايشها على مساعدات من الخارج فاذا قضت الظروف الاقتصاديه على السلطة البريطانية بان توقف المهاجرة اليهودية عندما تصاب التجارة بالكساد في فلسطين فان سيل الذهب الصهيوني الى فلسطين ينقطع ويصبح اولئك الناس عالة علينا . فيضطر المكلف البريطاني الى اعانة مهاجري اليهود الذين كان كثيرون منهم اعداؤنا من قبل

« وستنتهي مدة السرهربرت صموئيل في الصيف المقبل . فالفرصة ملائمة لتعيين حاكم جديد لفلسطين ووضع تحديد آخر لازدياد جماعة من عنصر غريب الجنس واللغة تحت العلم البريطاني ومسؤلية بريطانيا فهذه الجماعة تعيش على المساعدات من الخارج ولا يخطر في بال انها تلقى جذورها في فلسطين »

ـ اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد جمهوريات السوفيات مرسوما لاقالة تروتسكي وتعيين الرفيق فروز مندوبا للشعب في الحربية والبحريه .

ـ تدل الاخبار الاخيرة ان عبد الكريم هزم الرصول هزيمة تامة وهو الان اسير في بيته وقد اكره على دفع غرامة باهظة .

ـ طردت الحكومة التركية المنسنيور قسطنطين البطريرك اليوناني على اثر قرار اللجنة المختصة بالنظر في تبادل الرعايا الترك واليونان على انه يسري عليهم مبدأ التبادل ، لانه جاء الاستانة سنة ٩١٨ .

ـ اعيد الهر براون رئيسا للوزارة البروسية

بلاغات رسمية

استقبل فخامة المندوب السامي اثناء زيارته يافا في ٢٦ كانون الثاني وفداً مؤلفاً من رئيس بلدية يافا ورئيس بلدية تل ابيب ورئيسي غرفة تجارة يافا اليهودية والوطنية وغيرهم من كبار ممثلي تجار المدينة وكان في معية فخامته مساعد حاكم مقاطعة يافا - القدس ومدير دائرة التجارة والجمارك والمكوس وغيرهم من الموظفين . فاعرب الوفد عن شدة رغبة مدينتي يافا وتل ابيب في بناء مرفأ في يافا وابلغ فخامته ان كلا من بلديه يافا وتل ابيب ترغب في تقديم مبلغ من المال بمقتضي بعض شروط لاجراء حفريات للاستكشاف ولسبر غور البحر مما يكون ضروريا في الدرجة الاولي.

وقد فاه بمطالب الوفد مستر هوفان ورئيس غرفة تجارة يافا ، الذي بين في اثناء ابداء الملاحظات ضرورة بناء هذا المرفأ واهميته العظيمه لمدينة وقضاء يافا واعرب عن الاتحاد التام السائد بين يافا وتل ابيب وجميع طبقات السكان حول هذا الامر وبين انهم لا يناصبون العداء لصالح حيفا الا انه من واجب وفد يافا ان يطلب بالحاح شديد انعام النظر باعتناء زائد في مصالح ارباب التجارة الذين يمثلهم الوفد .

فاجاب فخامته ان الحكومة قد تحققت تماما اهمية هذا الامر الكبيرة ليافا وقضاءها ونظرت فيه بانعام زائد وقتا طويلا وان ادارة فلسطين ليس لديها اهم من ترقية مصالح البلاد بوجه عام وقد نظرت بدون محاباة في تزاحم كل من مدينتي يافا وحيفا على بناء المرفأ في كل منهما وذكر انه مقتنع تمام الاقتناع بضرورة بناء مرفأ يفي بالحاجة على الاساليب الحديثه لترقية مصالح فلسطين وان مطاليب يافا بنيت على الواقع بان حركة التجارة فيها في الوقت الحاضر تفوق جداً حركة التجارة في حيفا وبان قضاء يافا يتقدم تقدما سريعا الا ان لمدينة حيفا ميزة طبيعية هي وقوعها في خليج موق ، ومع انه قيل ان بالايمان يستطاع نقل الجبال من مكان الي آخر الا انه يمكن بقوة ايمان ممثلي مدينة يافا تحسين مستقبل مدينتهم بايجاد جبل كرمل في يافا لحماية مرفائها . وثانيا يجب ان لا يسهى عن البال ان وراء حيفا بلاداً متراميه الاطراف كسوريا وشرقي الاردن والعراق ايضا فاذا استثمرت ابار الزيت في الموصل ومدت الانابيب الي البحر المتوسط تكون حيفا مرفأ التصدير . وثالثاً فقد قدمت اقتراحات مهمه لاستثمار المواد المعدنية في البحر الميت فاذا اثمرت هذه المشاريع ينقل مئات الالاف من الطنات من هذه المواد الي مرفأ الشحن ويتم ذلك بمد خط حديدي من وادي الشريعة يتصل بالخط الحالى الممتد من بيسان الى حيفا .

وبالنظر لهذه الاعتبارات فقد اتفقت اراء الذين نظروا في هذا الامر بدون محاباة بان حيفا هي الموقع الاكثر مناسبه لبناء المرفأ وقد اوصي المهندس المشهور مستر بالمر الذي اختارته وزارة المستعمرات لتقديم تقرير بهذا الشأن ببناء مرفأ فى حيفا وحقيقة قال مستر بالمر انه اذا وجد فى الامكان بناء مرفأ فى يافا باقل من مليون جنيه بعد التأكد من الحقائق المتصلة بيافا التى ليست ميسورة في الوقت الحاضر والتى يمكن الحصول عليها باجراء حفريات استكشاف جديدة وسبر غور البحر فيكون من الموافق بناء مرفأ اخر فيها . وذكر فخامته بانه يعتقد فى الوقت نفسه بان انفاق مليوني جنيه على بناء مرفأين على الطراز الحديث يبعد الواحد منهما عن الاخر بضعة اميال فى بلاد صغيره كفلسطين ليس باقتراح سهل الاجراء .

فاذا كان هذا هو الاستنتاج الذي تمكنوا من الوصول اليه فما هو المسوغ لصرف بضعة الاف من الجنيهات على عمل التحريات فى يافا التي اقترحوها كخطوه اولي واذا بني مرفأ فى حيفا ولم يبن مرفأ اخر فى يافا فى الوقت الحاضر ولو ان اعمال حفريات الاستكشاف وسبر غور البحر اظهرت ان من الممكن بناء مرفأ فيها فلماذا تنفق هذه المبالغ الطائله التي لا تؤدى الى نتيجة ما في كل حال فى المستقبل القريب

وبين فخامته انه لم يفتكر مطلقا بانه لا يوجب لعمل شيء لتحسين التسهيلات فى يافا ولا توقع اضمحلال تجارة يافا فيما لو بني مرفأ جديد فى حيفا فان هذا الامر بعيد الوقوع اذ ان مرفأ يافا ذو نفع جزيل كمكان لتجارة البرتقال ولشحنه وهو يسد احتياجات مدينة القدس واكثر احياجات جنوبى فلسطين واضاف الى ذلك بان اجتهادهم ونشاطهم الظاهره دلائله سيؤول الى تقدم تجارة يافا في المستقبل ولا شك بان تسهيلات المرفأ في الوقت الحاضر غير وافية باعتبار ما يدخل ويخرج منه من البضائع ويمكن وصفها بانها رديئة جداً . وقد اقترح سابقا عدة من المشاريع لتحسين المرفأ احدهما تحويل الخط الحديدي الممتد من حيفا الى مصر من مركزه الحالي لكي يمر في وسط تل ابيب ويافا وبين فخامته اقتناعه بفائدة هذا المشروع لو كان بالامكان امداده بالاموال اللازمة وذكر مشروعاً اخر هو بناء رصيف في البحر بمصروف قليل في نفقته موافقة ليافا وتل ابيب وان هناك مشاريع عدة لتحسين وسائل انزال البضائع والركاب فى المرفأ منها ما يتعلق برصيف البحر الحالي وانشاء مكان لرسو المواعين وباقامة مبان للجمرك وانشاء مدخل للمدينة احسن من الموقع الحاضر .

وذكر فخامته انه من الضروري النظر في هذه المشاريع بتدقيق وتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها ولذا فقد اقترح فخامته تعيين لجنة ذات صلاحية واسعة حالا لفحص هذه المشاريع وتبويبها لاجل تنفيذ المشاريع المرغوب فيها والتي يمكن ايجاد الاموال اللازمه لها .

ثم شكر الوفد لفخامته حسن مقابلته وانصرف من لدنه .

العلم الصهيوني

فيما يلي نص الكتاب الذي ارسله حاكم لواء القدس - يافا رداً على الكتاب الذي رفعه سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربى الفلسطيني الى فخامة المندوب السامي بشأن ادعائه برفع العلم الصهيوني في اثناء مباراة كرة القدم التى جرت بين فرقة هاكواح والفرقة الفلسطينية في ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

سراي الحاكم

القدس في ٢٦ ك ٢ سنة ١٩٢٥

جناب سكرتير اللجنة التنفيذية المحترم .

ان كتابكم المرفوع الي فخامة المندوب السامي بتاريخ ١٢ الجاري الذي ادعيتم فيه وقوع تعدي على القانون المتعلق برفع اعلام قد ارسل - كما هو واجب ارساله في الاصل - الى حاكم اللواء الذى يقال ان الحادث جرى فيه .

فجوابا على كتابكم المذكور لى الشرف بان افيدكم بان العلم الذي كان يخفق هو علم فرقه كرة القدم هاكواح الذى يشابه لونه لون العلم الصهيونى وانه قد رفع ، حسب العادات العمومية ، تحت علم البلاد او النادي الذى جرت فيه المباراة .

واننى الفت نظركم بهذه المناسبة الى القانون الذى تشيرون اليه وهو القانون رقم ١٧٤ المؤرخ آب سنة ١٩٢٠ . الذى نص على انه لا يجوز حمل او رفع علم اوشعار اية دوله كانت في اية مظاهرة حزبية ومن الواضح ان علم فرقة هاكواح ليس بعلم دولة ما وايضا بانه لم يرفع او يحمل لاجل اية مظاهرة حزبية ولهذا فان القانون لم يقع عليه تعد ما على الاطلاق .

واقبلوا فائق الاحترام

(الامضاء) رونالد ستمرس

حاكم لواء القدس - يافا

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر فى يافا مرتين فى الاسبوع موقتا

الاشتراك

في الخارج	في يافا و فلسطين وشرق الاردن	
١٢٥ قرشاً	١٠٠ قرش	عن سنة
٧٠ قرشاً	٦٠ قرشاً	عن ستة اشهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية